صاحب المجلة
محمد محمود علوان
شيخ مشايخ الطرق الصوفية

رئيس التحرير
محمد صبيح

سكرتير التحرير
طه عبد الباقي سرور

مجلة الاسلام والتصوف

مجلة اسبوعية تصدر شهرية مؤقتا
تصدر عن مشيخة الطرق الصوفية

"ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون"

الاشتراك
٦٠
في الجمهورية العربية المتحدة
٥
ثمن العدد
العنوان
مشيخة الطرق الصوفية
بميدان سيدنا الحسين
القاهرة
تليفون ٥١٣٩٣

العدد الثالث – الجمعة ١٥ من المحرم عام ١٣٧٧ هـ – أول أغسطس عام ١٩٥٨ م

عيد الهجرة

لسماحة الاستاذ السيد محمد محمود علوان

في غمار الاحداث العالمية المدوية ، وعلى قرع طبول الحرب ، وضجيج أسلحة القتال . احتفل العرب ، واحتفل المسلمون بعيد من أعظم أعيادهم .. بل بعيد من أعظم أعياد الانسانية قاطبة ..

عيد هجرة خاتم النبيين ، وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، من مكة حيث القوة الباغية المعتدية ، الى المدينة حيث بدأ فجر الاسلام يشرق ، وحيث أخذت القوة الاسلامية النامية ، تتوحد وتتهيأ لدورها الخالد في التاريخ .

وفي المدينة أخذ شعاع الاسلام ينفذ الى كل بقعة في الارض ، حاملا الى الناس على اختلاف ألوانهم وأجناسهم وبلدانهم ، دعوة الحرية والاخاء والعدالة ، فالناس جميعا أبناء آدم اخوة متحابون يتساوون جميعا في الحقوق والواجبات ، كما يتساوون في الكرامة وحق الحياة ، وأن لا تفاضل على هذا الكوكب الا بالتقوى ، وبالخير ، وصالح الاعمال ..

لقد ذكرنا عيد الهجرة من جديد بدورنا في هذا الوجود ، وبرسالتنا

بين النـــاس ..

انتا نعيش فى البقعة المباركة ، فى المنطقة التى تعتبر قلب الدنيا وعين الوجـــود ..

نعيش فى أرض النبـوات والرســالات ، فى الارض التى اصطفاها الله لتخرج منها دعوة الرسل كافة ..

هنا على هذه الأرض العربية المباركة ، كانت حياة أبى الأنبياء ابراهيم الخليل .. أول صوت ارتفع لتوحيد الله سبحانه ..

وعلى هذه الارض المباركة عاش موسى كليم الله ، وتلقى كلمات التوراة ، فيها هـدى ونور ..

وعلى هذه الارض العربية المباركة كانت حياة عيسى روح الله وكلمته ، وكانت أناجيله المقدسة . فيها سلام ومحبة ، وفيهـــا لله طاعة وعبودية مضيئة مبصرة ..

وهنا فى قلب البقعة المباركة عاش خاتم النبيين وسيد المرسـلين محمد حبيب الله ورسوله الى الناس قاطبة ، ورحمته للناس كافة ..

انتا منطقة الخير والايمان . المنطقة التى هدت الانسانيه ، وقادت قافلة الايمان ، قافلة النور والبعث والحياة ..

فان جاءت قوات الشر والبغى والعدوان ، لتهددنا وتنـذرنا بالفنـــاء وبالاستعباد، فان الشر والعدوان طالما قضى عليهما فى هذه المنطقة ، على أكرم الايدى . وأنبل القلوب وأشجع الناس ..

لقد ألبت قريش على رسول الله وتآمرت وتحالفت مع القبائل وحشدت جندها ، ورصدت له القتلة والخونة ، وأنقذ الله رسوله من الغدر والبغى ، ومن القتلة الفجرة ..

وخرج صلوات الله عليه ثائرا على الظلم ، وعلى العدوان ، وعلى الجاهلية ، خرج مجاهدا ، لينقذ الانسانية كافة من الشر والحقد والجشع ، لينقذ الروح البشرى ، من الشر والفساد وسفك الدماء ..

انه التاريخ يعيد دوراته وحلقاته ، انه الصراع الخالد بين الجحود والايمان .. بين منطقة النبوات والرسالات ، وبين أعداء الرسالات والنبوات ..

والعاقبة أبدا للمتقين ، والعقبى للصابرين المؤمنين .. « وقاتلوا فى سـبيل الله الذين يقاتلونـكم ولا تعتـدوا ان الله لا يحب المعتـدين » وصدق الله العظيم ..